



الأحد 28 - 05 - 2023

الجلسة العلمية الثالثة عشر - الساعة 9.50 بتوقيت غرينيتش

رئيس الجلسة: أ. كنزة دومي - جامعة الجزائر 2



الرقم	الإسم واللقب	مؤسسة الإلتقاء	عنوان المداخلة
117	د. فلاح بن سرور د. بزاغي سميرة د. معتوق الزبير	جامعة سطيف 2	الطلاق العاطفي: أسبابه وشبّل احتوائه من الناحية النفسية والدينية
118	د. أسماء لجلط د. بوعناية يمينة	جامعة المسيلة جامعة البرج بوعريج	الإدمان على التيك توك وعلاقته باللامبالاة الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة
119	ط. د. هناء بشيش د. نجم الدين بودودة	جامعة قالمة - الجزائر	التنظيم العاطفي و علاقته بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الجامعيين
120	أ. حدة النوي	جامعة باتنة 1	تأثير الذكريات المؤلمة على الجانب العاطفي للفرد
121	د. خير الدين بن خور د. نوال بوضياف	جامعة البليدة 2 جامعة المسيلة	تحليل سوسيوجرام لعلاقات الجذب و النفور بين المتمدرسين - مقارنة تقنية وفق طريقة مورينو-
122	ط. د. إكرام قاسمي ط. د. ريان شعبي	جامعة أم البواقي	الذكاء العاطفي : قراءة مفاهيمية.
123	د. عمران دلال د. شريف زهرة	جامعة سعيدة - الجزائر	استراتيجيات التفكير الإيجابي وانعكاسه على الصحة النفسية
124	ط. د. سعدة خلخال سارة	جامعة سكيكدة	مفهوم المشاعر و العواطف
125	أ. د. عزوز هني حيزية د. بن عباد فتحي	جامعة سعيدة - الجزائر جامعة البليدة 2	السيكودراما والصحة العاطفية
126	ط. د. محمد أمين سلاطنة	جامعة الأغواط - الجزائر	الإنفعالات وتأثيراتها على الصحة العاطفية
127	د. سيهام شايب الذراع الدكتور ه أمينة أباد سلمان	المركز الجامعي مرسلي عبد الله - تيزازة جامعة بغداد	الصحة النفسية على ضوء الذكاء الانفعالي وأنماط التعلق - قراءة نظرية تحليلية. هرمون السيروتونين (هرمون السعادة) وعلاقته بالصحة العاطفية

الصحة العاطفية " رؤية سيكولوجية، سوسيولوجية وصحية ليومي 26، 27، 28، 30 و 31/05/2023



المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم بـ :

الصحة العاطفية

– رؤية سيكولوجية، سوسيولوجية وصحية –
يومي 27 – 28 ماي 2023



الاسم واللقب : د. أسماء لجلط – د. يمينه بوعاية.

الرتبة : أستاذ مؤقت بجامعة محمد بوضياف المسيلة/ الجزائر - أستاذ مؤقت بجامعة محمد البشير
الابراهيمي برج بوعريج / الجزائر.

الدرجة العلمية : دكتوراه LMD تخصص علم النفس المرضي المؤسسي - دكتوراه علوم تخصص علم
النفس الاجتماعي.

البريد الإلكتروني : asoumapsy@gmail.com aminaboubaya@yahoo.fr

البلد: الجزائر.

عنوان المداخلة : "الإدمان على التيك توك وعلاقته باللامبالاة الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة".

محور المداخلة : المحور الثالث

ملخص الدراسة:

يعتبر الإدمان على التطبيقات الإلكترونية من الموضوعات الشائعة في هذا العصر، ويعتبر التيك توك أحد أهم هذه التطبيقات من حيث سرعة الانتشار وكثرة استخدامه عند كل الفئات العمرية عبر العالم، وما له من تأثيرات سلبية على الفرد خاصة من الناحية السيكولوجية كاللامبالاة الانفعالية، والتي أصبحت من ضمن المشكلات الانفعالية التي يعاني منها كل من يتواصل مع هؤلاء الأفراد سواء داخل الأسرة أو المجتمع ككل.

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة الميدانية للكشف عن العلاقة بين إدمان التيك توك واللامبالاة الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة.

كذلك تم البحث عن مستوى إدمان التيك توك واللامبالاة الانفعالية، بالإضافة إلى البحث في الفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير الجنس والسن.

وذلك باستخدام مقياسين: مقياس الإدمان على التيك توك لـ "نبي عادل محمد هريدي" 2022، ومقياس اللامبالاة الانفعالية لـ "مجدي محمد الدسوقي" سنة 2016. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" منخفض لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة .

4. مستوى اللامبالاة الانفعالية متوسط لدى عينة الدراسة .
 5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
 6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة .
 7. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" و اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة.
- الكلمات المفتاحية:** الإدمان- التيك توك –اللامبالاة الانفعالية- طلبة الجامعة.

Study summary:

Addiction to electronic applications is one of the common topics in this era, and Tik Tok is considered one of the most important of these applications in terms of the speed of spread and its frequent use among all age groups around the world, and its negative effects on the individual, especially from a psychological point of view, such as emotional apathy, which has become among Emotional problems experienced by everyone who communicates with these individuals, whether within the family or society as a whole.

This emotional indifference is a characteristic characteristic of individuals addicted to Tik Tok, which has become one of the psychological problems that all those who communicate with these individuals suffer from, whether within the family or society as a whole.

The descriptive approach was used in this field study to reveal the relationship between Tik Tok addiction and emotional apathy among a sample of M'sila University students.

The level of Tik Tok addiction and emotional indifference was also investigated, in addition to searching for statistically significant differences according to the variables of gender and age.

This was done using two scales: the TikTok addiction scale by "Noha Adel Muhammad Haridi" in 2022, and the emotional indifference scale by "Magdi Muhammad al-Dasouki" in 2016. The following results were reached:

1. The level of addiction to the social networking site "Tik Tok" is low among a sample of students from Mohamed Boudiaf University of M'sila.
2. There are no statistically significant differences in the level of addiction to the social networking site "Tik Tok" according to the gender variable of the study sample.

3. There are no statistically significant differences in the level of addiction to the social networking site "Tik Tok" according to the age variable of the study sample.
4. The level of emotional indifference is medium among the study sample.
5. There are no statistically significant differences in the level of emotional indifference according to the gender variable of the study sample.
6. There are no statistically significant differences in the level of emotional indifference according to the age variable of the study sample.
7. There is no statistically significant relationship between the level of addiction to the social networking site "Tik Tok" and emotional indifference among the study sample.

Keywords: addiction - Tik Tok - emotional indifference - university students .

مقدمة:

إن ميزة هذا العصر هي شبكة المعلومات الحديثة «الأنترنت» التي أحدثت فارقا كبيرا على سابقاتها من الوسائل التقليدية حيث فرضت نمطا جديدا من التفكير والتعايش ونمطا من الاتصال والتواصل بين الأفراد، بيحت تطورت أدواتها لتتجه إلى مسار آخر هو مسار شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بأدوات التشبيك الاجتماعي media social التي فرضت نفسها على العالم، و كنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى حولت الزمن الاجتماعي الحقيقي الواقعي إلى زمن إلكتروني افتراضي، تمثلت معالمه في خلق بيئة تداخلت فيها كل المجالات من نشر الأخبار، تبادل الخبرات، و تكوين صداقات وتواصلات دائمة... في إطار مواضيع ذات اهتمام مشترك اختزلت كل ذلك تحت مجموعة من التطبيقات وهي تيك توك، فيسبوك، تويتر، سناب شات، انستغرام، تليغرام، تطبيقات الألعاب ...

ويعرف زاهر راضي هذه التطبيقات الإلكترونية بأنها «من شبكات التواصل الاجتماعي التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات». فالتطبيقات الإلكترونية بالأنترنت هي التي توفر خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعمامة ضمن موقع أو نظام معين .

وتعرف أيضا بأنها منصات أو برامج يتم تحميلها عبر المتجر بلاي ستور play store لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال معلومات وتعليقات ورسائل وصور ...

وقد أثار هذا التحول جدلا علميا كبيرا فتعددت الدراسات لهذه التطبيقات، حيث أظهرت دراسة أجريت سنة (2010) بهدف التعرف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة، وتوصلت النتائج إلى أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الانترنت وادمان التيك توك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها غير المدمنين.

وقد أظهرت الدراسات الخاصة بتطبيق التيك توك العديد من الآثار السلبية التي تعود على الفرد والمجتمع، كما أوضحت بعض الدراسات أنه يوجد على التيك توك حالياً أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهرياً، وأن نسبة 41 % من المراهقين والشباب بعمر 16 - 24 سنة هم الأكثر استخداماً له. وأن التطبيق متاح في 154 دولة حول العالم، وب 75 لغة منها اللغة العربية .

إذ استغرق أقل من ثلاث سنوات ليصل إلى هذه الأعداد، بينما استغرق تطبيق الأنستغرام 6 سنوات والفيسبوك 4 سنوات ليصلا لنفس العدد. ولهذا فقد سارعت كبرى الشركات العالمية مثل (كوكا كولا، ماكدونالدز، مرسيدس والكثير غيرهم) استخدامه في الدعاية لمنتجاتهم . (مجلة البحوث الاعلامية، 2020، ص21)

ومن هنا فنحن نتكلم على إدمان الأفراد لهذا التطبيق، حيث أصبح استخدامه لدى الأكثرية جزءاً مهماً من الحياة اليومية، ويبدو أن بعضها يفقد السيطرة على حياتهم بالاستخدام السلبي والحاجة النفسية القوية للبقاء على الإنترنت واللامبالاة الانفعالية الظاهرة على الافراد على شكل سمات قاسية غير انفعالية اذ اصبحت متواجدة لدى كل الفئات العمرية، وتأثيرها واضح على الأداء الوظيفي اليومي للأفراد، بحيث تعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها.

وبناء على ما سبق ونظراً للانتشار الواسع للادمان على تطبيق التيك توك بصفة خاصة في أوساط الشباب الجامعي ، ولما لها من دور فعال في تفعيل سلوك الشباب، إذ أنه يقدم الصوت والصورة وتعرض المقاطع التي تحفز على الادمان عليه، وبذلك فقد ينتج عنه لدى الفرد خلل في الانفعالات والسلوكات المضطربة التي تساعد على ظهور العنف والعدوانية. وانطلاقاً مما يوليه علماء النفس والباحثين من اهتمامات لهذه المرحلة العمرية، ودعماً للحاجة في معرفة أثر التيك توك على اللامبالاة الانفعالية لدى الطلبة، تم القيام بهذه الدراسة من أجل الكشف عن أثر الادمان لاستخدام هذا التطبيق على اللامبالاة الانفعالية الطلبة الجامعيين.

• مشكلة الدراسة :

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1- مامستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة؟

- 3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعاً لمتغير السن لدى عينة الدراسة؟
- 4- ما مستوى اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعاً لمتغير السن لدى عينة الدراسة؟
- 7- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" و اللامبالاة الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة؟

• أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو إدمان التيك توك لدى طلبة جامعة المسيلة وعلاقته بظهور اللامبالاة الانفعالية لديهم، وذلك بسبب الانتشار الكبير للتطبيقات الالكترونية خاصة التيك توك ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين في الوقت الحالي من اقبالهم عليها وتأثير ذلك على انفعالاتهم ومنه على سلوكياتهم.

• أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على درجة كل من الادمان على التيك توك وظهور اللامبالاة الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين ادمان التيك توك واللامبالاة الانفعالية لدى طلبة جامعة المسيلة.
3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ادمان التيك توك واللامبالاة الانفعالية لدى طلبة جامعة المسيلة تبعاً لمتغيري الجنس والسن.

• تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

1. تعريف التيك توك:

يعرف التيك توك TicToc بأنه عبارة عن شبكة اجتماعية حديثة تعد الأكثر والأسرع نمواً حالياً في العالم، وتعتمد على إبداع ومشاركة فيديوهات قصيرة من 15 – 30 ثانية وبحد أقصى 60 ثانية، باستخدام أفكار خالقة في فيديو بصوت عادي، أو باستخدام أصوات موجودة فعلياً للتمثيل (تقمص أحد الأدوار مع صوت مشهد كوميدي شهير أو مغني). يمكن تعريفه أيضاً على أنه منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات

الخاصة بهم والتي تستمر من ثواني معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك. (الدليل الشامل لاستخدام التيك توك في خدمتك، 2023، 1)

ويعرف إجرائيا على أنه :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب جامعة المسيلة جراء إجابته على استبيان ادمان التيك توك المطبق عليه في الدراسة الحالية.

-مخاطر موقع تيك توك :

رصد الدكتور "هشام ماجد" المدير العلاجي لمستشفى العباسية للصحة النفسية ومؤسس جمعية أطفال مطمئنة، رصد سلبيات ومخاطر تيك توك والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية فضلا عن الآثار النفسية الخطيرة له، ليس على حياة مستخدميه فقط وإنما على المجتمع وهي كالتالي:

1. العزلة الاجتماعية: رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات وهذا ناتج عن اللامبالاة الانفعالية لديهم.
2. مضبغة للوقت والطاقة: يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال، في النهاية ورغم أن البعض يجني من وراءه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون؟ وعندما لا يقدم ما يريدون فأنت لا تحصل على أي شيء في المقابل.
3. العري والدعارة: رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسادهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان، ويقدمن هذا تحت ضغط "متابعة المعجبين" ولا يريدن أن يحصرن أو يخين ظن معجبهن ولزيادة نسب المشاهدة.
4. مصدر التحرش: نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمتثلون تهديدا لهم مرة أخرى، ليس خطأ التطبيق ولكن في من يستخدمه.
5. مصدر الإبتزاز: في ثقافة مثل ثقافة باكستان والهند حيث يشيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات، وينتج عنه ابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

6. النرجسية: معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بأنفسهم قد تعرف صديقا من مستخدمي تيك توك وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة، التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون جذابين.
7. الألم الذاتي وتعذيب النفس: مستخدموا تيك توك تجاوزوا الآن حد إذاء النفس أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات أو السيارات والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما إلى ذلك.
8. الاكتئاب: مستخدموا تيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.
9. الانتحار: في حالة انحصار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية. (بن ناوي ، بن باية ، 2021 ، ص 18 ، 19)

2- اللامبالاة الانفعالية:

يقصد معد الأداة باللامبالاة الانفعالية أو السمات القاسية غير الانفعالية Callous Unemotional Traits نقص الشعور بالذنب أو بتأنيب الضمير، وعدم المشاركة الوجدانية، وعدم الاهتمام بشأن الأداء، وعدم الانفعال، والاساءة للآخرين من أجل تحقيق بعض المكاسب، وضعف الاستجابة الانفعالية، والأفراد الذين لديهم نسبة عالية من السمات القاسية غير الانفعالية يظهرون حساسية منخفضة لدلائل العقاب في المواقع الاجتماعية، ومستويات عالية من التوتر أو الضغوط ، كما يظهرون أيضا تفصيلا للأنشطة الجديدة والمثيرة والخطيرة، ويظهرون سمات منخفضة للقلق بدرجة أعلى مما في حالة الأفراد الذين لديهم نفس المستوى من المشكلات السلوكية. (الدسوقي، 2016، ص10)

وتعرف إجرائيا على أنها:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي في بنود استبيان اللامبالاة الانفعالية المطبق عليه في الدراسة الحالية.

3- طلبة الجامعة:

هم المتعلمين المتواجدين بالجامعة يطلق على هذه المرحلة التعليمية بالتعليم الجامعي وهي المرحلة التي تأتي بعد التعليم الثانوي.

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: الطالب المتواجد بجامعة محمد بوضياف من مستخدمي تطبيق التيك توك.

• الدراسات السابقة:

- دراسة (yiyun zhang) (2022) هدفت الدراسة الى استكشاف تأثير ودور العوامل النفسية في ادمان تيك توك بين الشباب الصيني، حيث تكونت عينة الدراسة من 349 فرد من جنسين (اناث وذكور) ، استخدمت أداة المسح لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، و كان من ابرز نتائجها: انه تم تحديد القلق الاجتماعي و الشعور بالوحدة والرفاهية الذاتية كأحد العوامل النفسية التي تؤثر بشكل ايجابي على ادمان الشباب الصيني على التيك توك، والهروب الافتقار إلى الروابط الاجتماعية يتوسطان في عملية ادمان على التيك توك، و يمكن تأثير القلق الاجتماعي والوحدة والرفاهية الذاتية على الرغبة في التواصل الاجتماعي و بناء العلاقات مع الآخرين بين الشباب الصيني كما يؤثر هذا الشغف بشكل ايجابي على ادمان تيك توك، وان الوحدة تحفز سلوكيات الهروب لدى الأقارب الصينيين كما ان هذا السلوك يؤثر بشكل ايجابي على ادمان تيك توك وان القلق الاجتماعي و الرفاهية لا يؤديان الى سلوك الهروب و مع ذلك فإن تأثير العوامل النفسية على ادمان على التيك توك اكبر من تأثير ظاهرة الرغبة في التأثير على ادمان تيك توك.
- دراسة Findivia و آخرون(2022): هدفت الى تحقق من مستوى ادمان التيك توك بين تلاميذ المدارس الإعدادية الصف الثامن على حسب جنسهم ، وتمثلت عينتها العشوائية ب 344 طالب في اربعة مدارس، استخدمت فيه استبيان ادمان التيك توك لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن وكانت من ابرز النتائج ان الإدمان بين الطلاب منخفض، لكن مستوى إدمان تيك توك بين الإناث الطلاب معتدلين.
- دراسة مهي عادل محمد (2022): هدفت الدراسة إلى البحث في مدى تحول إستخدام موقع التيك توك إلى إستخدام مفرط كمرحلة أولية وهوس كمرحلة ثانية وإدمان كمرحلة ثالثة ، إستخدم في الدراسة المنهج المسحي على 400 طالب جامعي ببعض الجامعات المصرية ، توصلت الدراسة إلى أن نصف عينة الدراسة يستخدمون التيك توك بشكل كبير ومهوسين به إلى حد ما .
- دراسة قام بها ستيفنس وآخرون (2001) Stevens et al اعتمدوا فيها على استخدام النغمات الصوتية بالمقارنة مع التعبيرات الوجهية بالاضافة الى ذلك وجد ايضا بلاير وآخرون (2001) Blair et all في المهمة التي طلبت من المشتركين أن يحددوا التعبير الانفعالي بأسرع ما يمكن أن الوجه يأتي تدريجيا في بؤرة التركيز، وأن الأولاد الذين تبلغ أعمارهم من 9-17 سنة ولديهم السمات القاسية غير الانفعالية "اللامبالاة الانفعالية" كانوا أبطأ بدرجة دالة في التعرف على التعبيرات الوجهية الحزينة والمخيفة.
- دراسة قام بها لوني وآخرون (2003) اعتمدت بتقدير التفاعل الانفعالي وذلك بفحص العلاقة بين السمات القاسية غير الانفعالية "اللامبالاة الانفعالية" والاستجابات المعرفية الموجهة للمثير السلبي والايجابي والمحايد في عينة تتكون من 60 مراهق ممن تراوح أعمارهم بين 12-18 سنة ولديهم اشتراك في نشاط اجرامي وتم تحويلهم لبرنامج علاجي لمدة يوم، واستخدموا في هذه الدراسة نموذج القرار المعجمي الانفعالي لتقدير أوجه العجز الانفعالي عند الكبار الذين لديهم سيكوباتية، وتوصلت النتائج إلى أن أوجه العجز الانفعالي اتضح بدرجة كبيرة

على درجة التفاعل للمحتوى الانفعالي السلبي للكلمات على عكس المحتوى الايجابي لم يكن هناك ارتباط بين السمات القاسية غير الانفعالية مع الكلمات الايجابية.

- دراسة بارديني وآخرون (Pardini et al 2003) حول استجابات المراهقين المحبوسين الذين تتراوح أعمارهم من 11-18 سنة لـ 8 صور مختلفة تصور الاقران الذين يشتركون في أعمال عدوانية في سياقات اجتماعية متعددة ملائمة للعمر الزمني، وطلب من الأفراد أن يوضحوا مدى احتمال ومدى أهمية النتائج الممنة المتعددة للمواقف البينشخصية العدوانية، وتوصلت النتائج إلى ارتباط السمات الانفعالية القاسية باستجابة توضح وجود اتجاه يؤكد على الجوانب الايجابية للعدوان، ووجود قيمة لأهمية أن يكون المرء هو المسيطر في التفاعلات العدوانية وتقليل وجود احتمال يتعلق بالعقاب لكون المرء عدوانيا.

- دراسة ناوي دنيا وبن باية هبة (2021) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على القيم الاخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع تيك توك من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة -، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وطبق على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة، كما خضعت الدراسة للمعالجة الاحصائية من خلال حساب النسب المئوية لتكرار عادات وأنماط استخدام موقع تيك توك، والدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذا الموقع، والآثار الناتجة عن استخدام تيك توك على القيم الاخلاقية للطلبة الجامعيين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن النسبة الأكبر التي تتصفح من المبحوثين موقع تيك توك في المنزل، بمعدل أقل من ساعة وبمفردهم، بالإضافة إلى أن استخدامهم للموقع كان لغرض التسلية والترفيه، كما أن موقع تيك توك يلبي الحاجات المعرفية إلى جانب الحاجات العاطفية، و يوجد هناك نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يتأخرون على أداء الصلاة بوقتها، و أنهم لا يشعرون بالوحدة عند مشاهدتهم لمحتوى موقع تيك توك على عكس العالم الواقعي الذي يشعرون بالوحدة، وأيضا لم يكن له دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها لدى الأفراد مما أدى بذلك لعدم تعزيز أي قيمة لديهم، كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الاعلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

- دراسة فتحي مها محمد (2021) التي هدفت الى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من طالب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات (بنى سويف - النهضة - المنيا - دراية)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:- جاءت اهم أسباب تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب للتسلي والترفيه، ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه، الجراءة في طرح الموضوعات، ثم تنشر أنماط مجتمعية جديدة، إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها، ثم تنقل واقع حقيقي غير مفتعل، تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي، تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة

تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع، وأخيرا الإلمام بخلفية الأحداث الجارية. كما قد اشارت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم لكل أنواع القيم لديهم: القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم الثقافية، القيم الاجتماعية، وأخيرا جاءت قيم المواطنة.

- دراسة لعموري أسماء ونحال سناء (2022) حول تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري - التيك توك انموذجا. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجزائري فئة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت - التيك توك - وإشباعهم عبر هذا الموقع ، وكذا التعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثيره على القيم الاجتماعية من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي وتصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول هذا الموضوع بالاعتماد على العينة القصدية بحجم 150 مفردة من أصل المجتمع الأصلي ، وبعد تطبيق تقنيات الملاحظة والمقابلة وكذا الاستبيان وتحليل النتائج تبين أن سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهقين فمن التصفح الدائم إلى المشاركة اليومية وبكل ماهو مخالف لقيم المجتمع ، إنتاج لغات جديد رموز وعبارات قد لا تفهمها الأسرة ويعتمدها المراهقين على شكل رمز سري في التواصل يجعل الموضوع خطير للغاية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة دراسة (yiyun zhang) (2022) ودراسة Findivia و آخرون(2022): ودراسة مهي عادل محمد (2022) في أنها تناولت نفس متغير دراستنا وهو موقع التواصل الاجتماعي تيك توك. كذلك دراسة ناوي دنيا وبن باية هبة (2021)، دراسة فتحي مها محمد (2021)، فقد اتفقت مع دراستنا في أننا ندرس نفس المتغير البحثي وهو تطبيق "التيك توك" على نفس العينة البحثية وهي "طلبة الجامعة". كما قد اتفقت دراسة لعموري أسماء ونحال سناء (2022) مع دراستنا في أنها تناولت متغير التيك توك، إلا أنها اختلفت مع دراستنا في أنهم ركزوا على أثر التيك توك على تغيير القيم الأخلاقية والقيم المجتمعية والثقافية.

كما قد اتفقت دراسة ستيفنس وآخرون Stevens et al (2001)، ودراسة قام بها لوني وآخرون (2003)، ودراسة بارديني وآخرون Pardini et al (2003) في أنها تناولت متغير اللامبالاة الانفعالية لكن اختلفت في استخدام الأداة البحثية في قياسه فالدراسة الأولى كشفت عنه من خلال النغمات الصوتية وعن طريق الكلمات المعجمية وعن طريق الصور بالتسلسل. أما في دراستنا فسنكشف على اللامبالاة الانفعالية من خلال الدرجة التي تتحصل عليها العينة في مقياس خاص باللامبالاة الانفعالية.

في حين اختلفت دراستنا الحالية عن كل الدراسات السابقة في أنها تدرس ادمان التيك توك وعلاقته باللامبالاة الانفعالية لدى طلبة جامعة المسيلة.

• فرضيات الدراسة:

- 1- مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة .
- 4- مستوى اللامبالاة الانفعالية مرتفع لدى عينة الدراسة .
- 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
- 6- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة .
- 7- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" و اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة.

• منهج الدراسة:

تم استخدام *المنهج الوصفي التحليلي* في دراستنا لمدى ملائمة إجراءات الدراسة التي هدفت إلى التحقق من وجود علاقة دالة احصائية بين مستوى الادمان على موقع تيك توك واللامبالاة الانفعالية لدى الطلبة ، وكذا الكشف عن الفروق في مستوى الادمان على الموقع و مستوى اللامبالاة الانفعالية لديهم.

• حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي :

1. **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة عن بعد عبر صفحاتنا على الفيسبوك والطلب من طلبتنا والأساتذة المتواجدين معنا من كل التخصصات توزيعها على بقية الطلبة بجامعة المسيلة بكل التخصصات.
2. **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين 23-3 – 2023 إلى 23-4 – 2023.

3. الحدود البشرية: تم اجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة الطلبة المتواجدين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والذين تتراوح أعمارهم من 17 سنة الى أكثر من 35 سنة من جنسين مختلفين ومن مستوى اقتصادي مختلف لدى الطلبة.

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بكل تخصصاتها، والذين يستخدمون تطبيق التيك توك.

• عينة الدراسة:

اجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها 60 طالب من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والذين يستخدمون تطبيق التيك توك، تم اختيارهم بالطريق الميسرة لنا من مختلف التخصصات، فالعينة القصدية هي التي تتناسب مع هذا النوع من الدراسات خاصة وأن أفراد م

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (1): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	13	21,7
أنثى	47	78,3
المجموع	60	100,0

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (13) طالب بنسبة 21.7% و (47) طالبة بنسبة 78.3%

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير السن:

جدول رقم (2): توزيع العينة حسب متغير السن

السن	العدد	النسبة %
أقل من 25 سنة	49	81,7
25-30 سنة	6	10,0

31-35 سنة	1	1,7
أكثر من 35 سنة	4	6,7
المجموع	60	100,0

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (49) طالب عمرهم لم يتجاوز 25 سنة بنسبة 81.7% و (6) طالب تراوحت أعمارهم بين (25-30 سنة) بنسبة 10% و (1) طالب تراوحت عمره بين (25-30 سنة) بنسبة 1.7%، (4) منهم تجاوزوا 35 سنة بنسبة 6.7%.

• أدوات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياسين الأول لقياس الادمان على التيك توك، والثاني لقياس اللامبالاة الانفعالية لدى طلبة جامعة المسيلة.

- مقياس الادمان على التيك توك ل "نهي عادل محمد هريدي" 2022: تم إعداد المقياس من طرف الباحثة نهى عادل محمد (2022) في البيئة المصرية ، حيث تكون من 12 فقرة ، طبق المقياس على طلبة الجامعة (نهى عادل محمد، 1400، 2022) ، تم تصحيحه كما يلي:

- جدول رقم (3) : تصحيح فقرات مقياس الادمان على موقع التيك توك.

موافق	محايد	معارض
3	2	1

- تقدير إستجابات مقياس الإدمان على موقع التيك توك:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (3) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.66 = 3 / (1-3)$ وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (4) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الإدمان على التيك توك .

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض]1.66-1[
متوسط]2.32-1.66[

مرتفع	[3-2.32]
-------	----------

وبعد ذلك تم تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية على (30) طالب من جامعة المسيلة من أجل حساب خصائصه السيكمترية.

إعادة حساب صدق وثبات مقياس الإدمان على التيك توك

- حساب صدق الاتساق الداخلي :

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي للمقياس الإدمان على التيك توك في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل الارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:
جدول رقم (5): علاقة كل فقرة من فقرات مقياس الإدمان على التيك توك بالدرجة الكلية لمقياس .

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	أستخدم " التيك توك " لساعات طويلة جدا على مدار اليوم	0.575	0.01	دال
02	لا أستطيع تقليل استخدام التيك توك	0.732	0.01	دال
03	لا أستطيع التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك	0.850	0.01	دال
04	أشعر بالاشتياق الشديد إذا ابتعدت عن استخدام التيك توك لعدة أيام	0.744	0.01	دال
05	نشاطي على التيك توك يسيطر على حياتي اليومية بشكل كبير	0.469	0.05	دال
06	أعطي أولوية أقل لهواياتي /	0.676	0.01	دال

			أنشطتي بسبب التيك توك	
07	أفضل التواصل على التيك توك عن التواصل المباشر	0.433	0.05	دال
08	-أتجاهل أصدقائي /عائلي بسبب التيك توك	0.795	0.01	دال
09	أكون عصبيًا في حالة عدم استخدامي تطبيق التيك توك	0.470	0.05	دال
10	أعاني من مشكلات صحية بسبب عدم استخدامي الزائد للتيك توك	0.643	0.01	دال
11	انخفض أدائي الدراسي بسبب استخدام تيك توك	0.626	0.01	دال
12	يؤثر انشغالي بتطبيق التيك توك على اهتمامي بمظهري	0.420	0.05	
الدرجة الكلية			1	

من خلال الجدول يتضح أن كل الفقرات لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.420، 0.850) وهي دالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.05)، (0.01) وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى لمقياس الإدمان على التيك توك و يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

حساب ثبات مقياس الادمان على التيك توك:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ

جدول رقم (6): معامل ثبات مقياس الادمان على التيك توك بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ	عدد العبارات
مقياس الادمان على التيك توك	0.854
	12

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.854) عالي جدا، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (7): ثبات مقياس الإدمان على موقع التيك توك بطريقة التجزئة النصفية .

معامل الارتباط بين النصفين	0.642
معامل الثبات الكلي لسبيرمان براون	0.782

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.642) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.782)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

2-مقياس اللامبالاة الانفعالية ل" مجدي محمد الدسوقي" سنة 2016:

تم إعداد المقياس من طرف مجدي محمد الدسوقي (2016)، حيث تكون من 30فقرة ، طبق في البيئة المصرية على عدة فئات عمرية ودراسية منها الطلبة ، تم تقنيته ، صحح بالطريقة التالية :

جدول رقم (8) : تصحيح فقرات مقياس اللامبالاة الانفعالية .

دائما	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	مطلقا
05	04	03	02	01

تقدير استجابات مقياس اللامبالاة الإنفعالية :

تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.8 = 5 / (1-5)$ وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (9): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس اللامبالاة الانفعالية.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا] 1.80-1[
منخفض] 2.60-1.80[
متوسط] 3.40-2.60[

مرتفع	[4.20-3.40]
مرتفع جدا	[5-4.20]

إعادة حساب صدق وثبات مقياس اللامبالاة الانفعالية :

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) :

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس، ونفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (30) طالب، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (10): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا اللامبالاة الانفعالية

المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
المجموعة العليا	8	51,7500	3,95511	-8,604	0.01	دال
المجموعة الدنيا	8	81,5000	8,94427			

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-8.604) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ، إذا نستنتج أن مقياس اللامبالاة الانفعالية له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

حساب ثبات مقياس اللامبالاة الانفعالية :

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ

جدول رقم (11): معامل ثبات مقياس اللامبالاة الانفعالية بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ	عدد العبارات
مقياس اللامبالاة الانفعالية	30
0.822	

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.822) عالي جدا ، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (12): ثبات مقياس اللامبالاة الانفعالية بطريقة التجزئة النصفية .

معامل الارتباط بين النصفين	0.635
معامل الثبات الكلي سبارمان برون	0.777

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.635) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.777)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

• الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية: SPSS 22

1. الاحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).
2. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي واختبار الفرضية السابعة
3. معامل الثبات ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
4. اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى و الرابعة .
5. اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي واختبار الفرضية الجزئية الثانية والرابعة.
6. تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الثالثة والسادسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات :

1-عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصبت الفرضية الجزئية الأولى على أن: مستوى الإدمان على موقع "تيكتوك" مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة .

ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على التيك توك، مع المتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الادمان على موقع التيك توك	1,362	,3965	2	-63750	59	-12,454	0.01	دال احصائيا	منخفض [1.66.1]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (1.362) وبانحراف معياري قدره (0.396) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-0.637) ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1-1.66] أي المجال المنخفض وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-12.454) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج : أن مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" منخفض لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، لقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نهي عادل محمد (2022) حيث أن عينة الدراسة غير مدمنين للموقع ، ويستخدمونه فقط للهروب من الواقع والتفاعل الاجتماعي، والترفيه ، وتحصيل الأموال ، كما اتفقت أيضا مع ما توصلت إليه دراسة Findivia و آخرون(2022)، ويمكن اعتبار النتيجة منطقية إذا ما نظرنا للإشباع التي يحققها هذا التطبيق للشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة . كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن معظم الطلبة يتمتعون بمستوى ثقافي يجعلهم واعين بالاستخدام المناسب لمثل هذه المواقع ، كما أن نسبة المستخدمين لهذا الموقع إذا ما قرننها بالمواقع الاجتماعية الأخرى تبقى منخفضة نوعا إذا ما نظرنا إلى عدد مستخدمي موقع فيسبوك خاصة. كما يمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى مراحل الادمان فإننا نجد عينة الدراسة في المرحلة الأولى وهي الاعتيادية فقط من مراحل الإدمان التي يكتشف فيها الطالب محتوى الموقع وزيادة المتعة تدريجيا بهدف اشباع الفضول.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

للتحقق من صدق الفرضية، وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على النتائج التالية:

جدول رقم (14): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية للمقياس	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	13	17,6923	4,81983	1,152	254,	غير دال
	أنثى	47	15,9787	4,72500			

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (1.152) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، لقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Skylar L. Maguire and Hollie Pellosmaa 2022) كما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة Findivia و آخرون (2022) والتي وجدت إختلاف في مستوى الإدمان على موقع التيك توك، وهذه النتائج منطقية لأن مستوى العينة بصفة عامة كان منخفض، وتعتبر النتيجة منطقية إذا ما نظرنا إلى الإقبال المشترك بين الفئتين على مواقع التواصل الاجتماعي عامة والتيك توك بصفة خاصة، ويتجلى ذلك في طريقة الولوج إلى هذا الموقع، فهي لا تستدعي أن يكون للمتصفح حساب وبتالي يسهل ذلك التواصل في مثل هذه المواقع، فهي تلغي الخصوصية الثقافية والقيود المختلفة التي قد تفرض من طرف المجتمع على الجنسين.

3 - عرض ومناقشة الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير السن النتائج التالية:

جدول رقم (15): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير السن.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3	7,478	319,	812,	غير دال
داخل المجموعات	1313,216	56	23,450			
الكلية	1335,650	59				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (0.319) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" لمتغير السن، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنها لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على موقع التيك توك تبعاً لمتغير السن لدى عينة الدراسة.، تعتبر هذه النتيجة منطقية إذا ما نظرنا إلى الفئات العمرية للعينة، فنسبة كبيرة منهم بلغت 81,7 لم تتجاوز أعمارهم 25 سنة. كما نستنتج أن الاستخدام لهذا الموقع لم يختلف كثيراً بين الفئات العمرية نظراً لأن هذه الفئات تستخدمه بنفس الطريقة لذلك عامل السن لم يتأثر، وهذا ما أصبحنا نلاحظه بمجتمعنا أن نسبة الاستخدام لهذه التطبيقات الخاصة بالتواصل الاجتماعي منتشرة بين كل المراحل العمرية بنفس نسبة الاستخدام، هذه التطبيقات لم تفرق بين كبير وصغير ولم يسلم منها أحد.

4- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن: مستوى اللامبالاة الانفعالية مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس اللامبالاة الانفعالية، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): مستوى اللامبالاة الانفعالية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
اللامبالاة الانفعالية	2,320	,42093	3	-6,800	59	-12,513	0.01	دال احصائياً	متوسط

[3.40-2.60]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس اللامبالاة الانفعالية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (2.320) وبانحراف معياري قدره (0.420)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3)، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-0.680)، كما أن المتوسط الحسابي ينتهي إلى المجال [3.40-2.60] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-12,513) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن مستوى اللامبالاة الانفعالية متوسط لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة. يمكن اعتبار النتيجة منطقية إذا ما نظرنا إلى الطالب بجامعة المسيلة أنه يحمل هذه اللامبالاة كسمة الانفعالية ظاهرة عنده لكن يتعامل نوعاً ما بنضج وتوازن انفعالي مقارنة مع ما توصلت له نتائج بقية الدراسات السابقة أي أنه لديه الشعور بالذنب وتائب الضمير متوسط وقليلاً من المشاركة الوجدانية مع الآخرين، وسمات قاسية لكن بدرجة أقل. ولهذا فقد اختلفت نتائجنا مع بقية الدراسات في النسبة، بحيث أكدت المستوى المرتفع من اللامبالاة في نفس المرحلة العمرية الجامعية كدراسة ستيفنس وآخرون (2001) Stevens et al، ودراسة قام بها لوني وآخرون (2003)، ودراسة بارديني وآخرون (2003) Pardini et al التي تناولت كشف اللامبالاة الانفعالية عن طريق النغمات الصوتية وعن طريق الكلمات المعجمية وعن طريق الصور بالتسلسل. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى الأداة البحثية في حد ذاتها ففي الدراسات السابقة اعتمدت على الاختبارات الاسقاطية اللحظية كمثير لمنبه يتطلب الاستجابة للصوت والكلمات المعجمية الشفهية والصور" ولهذا كان أكثر تأثيراً من الاستبيان الذي يعتمد على القراءة فقط.

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

للتحقق من صدق الفرضية، وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى اللامبالاة الانفعالية على النتائج التالية:

جدول رقم (17): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
-------	---	-----------------	-------------------	----------	---------------	---------

الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	13	66,4615	15,66639	-1,013	,315	غير دال
	أنثى	47	70,4681	11,70257			

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-1.013) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ويمكن اعتبار النتيجة منطقية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أسلوب التربية والمعاملة الوالدية والتنشئة المجتمعية وكيف أصبحت متعادلة بين الذكور والإناث حتى تعليمهم كيفية توظيف الذكاء العاطفي الذي يوضحه "دانيال جولمان" بأنه القدرة على التعرف على شعور الفرد اتجاه نفسه واتجاه الآخرين والقدرة على التحكم فيه، ولما نقول الفرد فإننا نعني بذلك سواء كان ذكراً أو أنثى. ومن هنا نؤكد أن طلبة وطالبات جامعة المسيلة لديهم ذكاء عاطفي يجعلهم يتحكمون قليلاً في انفعالاتهم ويديرونها بطريقة متوسطة التوازن الانفعالي عند كلا الجنسين.

6 - عرض ومناقشة الفرضية السادسة :

نصت الفرضية السادسة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعاً لمتغير السن لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعاً لمتغير السن النتائج التالية:

جدول رقم (18): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعاً لمتغير السن.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3	346,952	2,322	,085	غير دال
	داخل المجموعات	56	149,420			
	الكلية	59	9408,400			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (2.322) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس اللامبالاة الانفعالية لمتغير السن، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يمكن القول بأنها

لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعاً لمتغير السن لدى عينة الدراسة، ونستنتج أن ظهور اللامبالاة الانفعالية لم يختلف كثيراً بين الفئات العمرية نظراً لأن هذه الفئات تظهر هته السمة بنفس الطريقة لذلك عامل السن لم يتأثر، وهذا ما أصبحنا نلاحظه بمجتمعنا أن ردة الفعل بانفعالاتها الجيدة أو بمبالاتها الانفعالية أصبحت منتشرة بين كل المراحل العمرية بنفس النسبة، فهذه السمة بمجتمعنا الحالي لم تفرق بين طفل أو مراهق أو راشد فهي تخلق لنا فرد نمطي أي على نفس الشاكلة.

7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة :

نصت الفرضية السابعة على أن: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" و اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة .

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (19) : معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على موقع التيك توك ودرجة الكلية للمقياس اللامبالاة الانفعالية .

القرار	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	العينة	الدرجة الكلية لمقياس الادمان على التيك توك
غير دال	0.105	0.211	60	الدرجة الكلية لمقياس اللامبالاة الانفعالية

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيمة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الادمان على تيك توك و الدرجة الكلية لمقياس اللامبالاة الانفعالية والتي بلغت قيمها (0.211) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نستنتج أنها لا توجد علاقة ترقى للدالة إحصائية بين مستوى الادمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" و اللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة ، فيما اننا توصلنا إلى أن مستوى الادمان على التيك توك منخفض، ومستوى اللامبالاة الانفعالية متوسط لدى عينة الدراسة حسب نتائج الفرضيات السابقة فهذا دليل منطقي وواضح على أنه لن نجد علاقة بين المتغيرين لأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك لم يرقى لدرجة الادمان لدى عينة الدراسة أين يعود بالتأثير سلباً على الجانب الانفعالي الممثل في اللامبالاة الانفعالية، بل قد اتضح أن طلبة جامعة المسيلة لديهم نوعاً ما توازن الانفعالي واضح. ومن هنا نؤكد على أن الوعي والتوازن الانفعالي في تفاعلاتهم والوعي الفكري لثقافة الاستخدام الجيد لهذا التطبيق متجلية وواضحة لدى طلبة جامعة المسيلة.

• استنتاج عام :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى النتائج التالية :

8. مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" منخفض لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.
9. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
10. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة .
11. مستوى اللامبالاة الانفعالية متوسط لدى عينة الدراسة .
12. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
13. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اللامبالاة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة .
14. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" واللامبالاة الانفعالية لدى عينة الدراسة.

• توصيات ومقترحات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثان وتقرحان ما يلي:

- بناء مقياس يقيس بدقة ظاهرة الإدمان على التيك توك وتعميم تطبيقه على فئات تعليمية مختلفة، وفقا لمعايير وخصوصية المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة ليقىس بدقة خاصية الإدمان في هذا المجال.
- توسيع البحث في مجال الصحة النفسية عامة والمسح الشامل لأهم المشكلات النفسية لدى الطلبة.
- تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية، داخل المؤسسات التعليمية، والتحسيس بخطر ظاهرة الإدمان التقليدية منها والحديثة.
- تنظيم ملتقيات، على الصعيد الوطني والدولي نحو إشكالية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تضمين المقررات الدراسية مواضيع حول الاستخدام الصحي لمستحدثات الإعلام الجديد بصفة عامة.
- البحث الجدي بأدوات اسقاطية مختلفة للمقياس الفعلي للامبالاة الانفعالية المنتشرة عبر شرائح المجتمع.
- اجراء المزيد من بحوث دور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الأكثر انتشارا منها وظهور بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية والاجتماعية مثل (التوحد، اللامبالاة الانفعالية، الانحرافات الجنسية، اضطرابات العوامل الكبرى للشخصية، المرور إلى الفعل الخطر، الطلاق..) بين عينات من مختلفة.
- البحث الجدي في استراتيجيات إرشادية وعلاجية للتكفل بالمدمنين عبر هذه المواقع.

- بناء برامج إرشادية علاجية (فردية، جماعية) لعلاج الأسباب المؤدية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عامة والتيك توك خاصة مثل العزلة، الشعور بالوحدة النفسية تدني مستوى الثقة بالنفس لدى عينات مختلفة من المراحل الدراسية المختلفة.

• قائمة المراجع:

- 1- الدسوقي، مجدي محمد (2016)، مقياس اللامبالاة الانفعالية، دار جوانا، القاهرة.
- 2- بن ناوي دنيا ، بن باية هبة (2021) أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الاخلاقية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة- ، تخصص الاعلام والاتصال – سمعي بصري، جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي
- 3- دراسة فتحي مها محمد (2021) تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مجلة الرأي العام، المجلد 20، العدد الثالث، الجزء الأول، مصر.
- 4- . لعموري أسماء ونحال سناء (2022) تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري - التيك توك نموذجا، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 9، العدد 2، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.
- 5- د.م (2020)، مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الاعلام بجامعة الأزهر، العدد 54، الجزء الثالث، القاهرة.
- 6- Findivia EggaFahruni and all(2022),Différences in the level of TIKTOK addiction bettween males and females student in scondrary education in menganti sub-distract gresik distract,els journal ,vol5,issue3,
- 7- Yiyun zhang(2022),How psychological factors impact Chinese youth tik tok addiction, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, vol 653,china.
- 8- Skylar L. Maguire and Pellosmaa (2022), Depression, Anxiety, and Stress Severity Impact Social Media UseAddiction, https://trace.tennessee.edu/utk_chanhonoproj/2511.
- 9- موقع إلكتروني (2023) الدليل الشامل لاستخدام تيك توك في خدمتك، يوم 2023/4/20 على الساعة 17:27
<https://www.academy.church/tiktok-for-your-ministry>

